الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاثنين 01 ربيع الاول 1426 هـ 11 ابريل 2005 العدد 9631

بريد طباعة

الأمير عبد الله: على الجميع واجب التصدي للممارسات التي تتم باسم الإسلام وتحصين النشء من الفهم الخاطئ للدين

ترأس اجتماع مجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز

الرياض: «الشرق الأوسط»
عقد مجلس إدارة مكتبة الملك عبد العزيز العامة أمس، اجتماع دورته الـ19 برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الرئيس الأعلى لمجلس الإدارة، بحضور الأعضاء الذين استمعوا إلى توجيهاته والتي عبر خلالها عن آماله وطموحاته من إقامة هذا الصرح الثقافي، الذي يحمل اسم موحد البلاد الملك عبد العزيز، مشيداً بما تحقق من إنجازات ملموسة للمؤسسات الثقافية والعلمية في السعودية.

وأكد الأمير عبد الله أن على الجميع واجب التصدي للممارسات التي تتم باسم الإسلام وهو منها براء، وذلك عن طريق مكافحة الفكر المنحرف مكافحة ثقافية وتربوية بشرح المضامين الصحيحة للدين الحنيف عقيدة ومعاملة وتكريس قيم الاعتدال والوسطية والتسامح وتحصين مناعة النشء من الممارسات الشاذة والفهم الخاطئ للدين وتربيتهم على المنهج الصحيح. وقال: «إن هذا الوطن الذي يتشرف بخدمة الحرمين الشريفين والذي تهوى إليه قلوب المسلمين من كل مكان لا يمكن أن يحتوي فكراً يشذ قيد شعرة عن ثوابت العقيدة الإسلامية».

وشدد ولي العهد على أهمية عناية المكتبة بنشر العلم والثقافة ودعم الكتاب المفيد، باعتباره السبيل إلى تحرير الإنسان من الجهل والأخذ بيده إلى رحاب المعرفة الواسعة في عصر تلاقت فيه الثقافات والحضارات وتجادلت على صعيده الاتصالات.

وأطلع المجلس على تقارير عن الخدمات المكتبة التي أسهمت في استفادة أكثر من 220 ألف باحث وباحثة خلال العام الماضي منها، حيث بلغ مجموع زوار المكتبة منذ افتتاحها ما يقارب مليوني مستفيد، ووصلت مقتنيات المكتبة إلى حوالي مليون ومائتي ألف مادة، وأصدرت 13 كتاباً طبع منها 60 ألف نسخة العام الماضي.

كما أطلع المجلس على ما توفره المكتبة من خدمات متنوعة للاستفادة من مقتنياتها، خاصة قاعدة معلومات الملك عبد العزيز وتأمين الكتب الحديثة والمجلات الحديثة ومقتنيات الخيل والفروسية والكتب النادرة وتوفير خدمات الإنترنت مجاناً، وكذلك على ما تم إنجازه في مشروع الفهرس العربي الموحد.

وأشاد المجلس بالتعاون الإيجابي للمكتبات الجامعية وكبرى المكتبات الثقافية مع مكتبة الملك عبد العزيز العامة وذلك بتسليمها فهارس مكتباتها التي تصل إلى ما يقارب مليون وخمسمائة ألف تسجيل.

وأطلع مجلس إدارة المكتبة على مشروع موسوعة المملكة العربية السعودية التي تهدف إلى إمداد المكتبة السعودية خاصة والعربية والعالمية عامة، بمؤلف موسوعي للتعريف بالمملكة ومناطقها ومدنها وقراها.

واستعرض تقريراً حول مشروع العملات والكتب والوثائق والصور والمخطوطات والخرائط النادرة التي تبلغ حوالي 81 ألف مادة وثائقية ومخطوطة نادرة، كما أطلع المجلس على جهود المكتبة في إنتاج البرنامج التلفزيوني الثقافي (مراجعات ثقافية) الذي يعرض أسبوعياً من خلال القناة الأولى، ووافق على إقامة المكتبة لندوة دولية بعنوان «تجديد الخطاب الإسلامي ما له وما عليه». واعتمد أعضاء مجلس الإدارة التقرير المحاسبي لميزانية المكتبة لعام 2004 كما اعتمدوا مشروع الموازنة للعام 2005.

وأعرب ولي العهد عن ارتياحه لما اطلع عليه من تقارير، وما استمع إليه مناقشات خلال الاجتماع، مثمنا جهود أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في المكتبة، ووجه بضرورة الاهتمام بالمكتبات والارتقاء بها لتصل إلى المستوى الذي يمكنها من الاستفادة من جميع التقنيات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات، مشيراً إلى ضرورة اضطلاع المؤسسات بمسؤولية بيان وسطية الإسلام وعدالة تعاليمه وتوضيح بعدها عن العنف ودعوتها إلى الحوار والإقناع والمجادلة بالتي هي أحسن.

وبعد انتهاء الاجتماع اطلع الأمير عبد الله على المخطوطات النادرة والعملات والخرائط وغيرها من الإصدارت التي تحويها المكتبة.

وحضر الاجتماع الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ونائب الرئيس الأعلى لمجلس الإدارة المكتبة، وأعضاء المجلس وهم: الأمير الفريق أول ركن متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، والدكتور عبد الله التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وعبد الرحمن أبو حيمد عضو مجلس الشورى، والدكتور عبد الرحمن بن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني، والدكتور عبد الله بن محمد الفيصل مدير جامعة الملك سعود، والدكتور محمد السالم مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه برئاسة الحرس الوطني، والدكتور عبد الرحمن السعيد مدير مركز الدراسات المتخصصة، وفيصل بن معمر المستشار في ديوان ولي العهد المشرف العام على المكتبة.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة